

الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للأرصاد الجوية 2007/03/23

أعلى كمية هطول مطري تم تسجيلها في محطة نابلس وبلغت 790.5 ملم خلال العام 2005

اصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للأرصاد الجوية الذي يصادف يوم 2007/03/23 حيث يتطرق هذا البيان إلى عرض البيانات الأساسية لمتغيرات الأرصاد الجوية مثل متغيرات الرياح ودرجة الحرارة والإشعاع الشمسي التي تعتبر مصدراً من مصادر الطاقة المتجددة في الأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى مؤشرات الهطول المطري والتبخر، والرطوبة والضغط الجوي، والتي يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بالتعاون مع الإدارة العامة للأرصاد الجوية بجمعها من محطات الرصد الجوي المناخية المنتشرة في كافة الأراضي الفلسطينية.

حيث تقع الأراضي الفلسطينية في المنطقة المعتدلة الشمالية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وتنتشر بين الصحراء السورية وصحراء سيناء. هذا الموقع الذي اختلطت فيه المؤثرات البحرية مع المؤثرات الصحراوية، أثر في مناخ الأراضي الفلسطينية ورسم ملامحه العامة. ويتأثر مناخ الأراضي الفلسطينية من حيث الحرارة وكمية الأمطار بعدة عوامل منها، تواصل سلسلة من الجبال تمتد من الشمال إلى الجنوب محاذية للساحل للبحر المتوسط، والصحاري الممتدة من سيناء مروراً بمصر إلى شمال إفريقيا، والصحراء السورية التي تجاور جزء من الأراضي الفلسطينية من الجهة الشرقية.

ويمكن تصنيف مناخ الأراضي الفلسطينية إلى ثلاثة أقسام مناخية:

1. مناخ البحر المتوسط

ويشتمل على المنطقة الغربية من الضفة الغربية الممتدة من محافظة جنين شمالاً وحتى غزة جنوباً، ويبلغ معدل درجات الحرارة السنوي فيه حوالي 22 درجة مئوية بينما معدلات الأمطار السنوية فيه تتراوح ما بين 400-500 ملم.

2. المناخ شبه الصحراوي

يشمل الجزء الشمالي والأوسط من وادي الأردن ومعظم السفوح الشرقية للمرتفعات الجبلية، ويزيد المعدل السنوي لدرجات الحرارة فيه عن 18 درجة مئوية، أما معدلات الأمطار السنوية فتتراوح ما بين 200-350 ملم.

3. المناخ الصحراوي

يسود هذا المناخ في الأجزاء الجنوبية من الأراضي الفلسطينية، وينتشر في بعض الأجزاء الجنوبية من محافظة الخليل. ويبلغ متوسط درجات الحرارة فيه 22 درجة مئوية، ومعدلات الأمطار السنوية تبلغ 200 ملم.

واستعرض الإحصاء الفلسطيني نتائج المسح على النحو التالي:

أكبر كمية أمطار وأعلى عدد لأيام المطر سجل في محطة نابلس وأقلها في محطة أريحا

أظهرت البيانات أن كميات المطر تراوحت ما بين 790.5 ملم في محطة نابلس، و117 ملم في محطة أريحا خلال العام 2005، هذا وقد أظهرت السلاسل الزمنية أن المجموع السنوي العام لسقوط المطر حسب البيانات المتوفرة تراوح ما بين 48.7 ملم في محطة أريحا في العام 1999، و942.7 ملم في محطة نابلس عام 2003.

ويظهر من البيانات وجود تفاوت في عدد الأيام الماطرة في المحطات المختلفة، حيث كان أعلى عدد لأيام المطر لعام 2005 في محطة نابلس 56 يوماً. كما سجلت أعلى كمية هطول يومية في محطة نابلس حيث بلغت 95.0 ملم في شباط من العام 2005.

أدنى درجات الهواء حرارة سجلت في محطة الخليل في شهر شباط وأعلىها في محطة أريحا في شهر تموز

أظهرت بيانات السلاسل الزمنية أن المعدل السنوي لحرارة الهواء للفترة 1975-2004 يتراوح ما بين 15.9 درجة مئوية في محطة الخليل، و22.9 في محطة أريحا. وتبين النتائج أن المعدل السنوي لحرارة الهواء لعام 2005 تراوح ما بين 16.7 درجة مئوية في محطة الخليل و23.4 درجة مئوية في محطة أريحا.

كما وتبين بيانات السلاسل الزمنية أن المعدل السنوي لحرارة الهواء العظمى للفترة 1975-2004 يتراوح ما بين 20.1 درجة مئوية في محطة الخليل و29.8 درجة مئوية في محطة أريحا. بينما بلغ المعدل السنوي لحرارة الهواء العظمى لعام 2005 ما بين 20.8 درجة مئوية في محطة الخليل و30.3 درجة مئوية في محطة أريحا.

وتشير بيانات 2005 إلى أن المعدل الشهري لحرارة الهواء العظمى يصل إلى أدنى قيمة له في شهر شباط حيث بلغ 11.2 درجة مئوية في محطة الخليل، ثم تتزايد درجات الحرارة العظمى لتصل إلى أعلى قيمة في شهر تموز حيث كان أعلى معدل شهري لحرارة الهواء العظمى 39.6 درجة مئوية في محطة أريحا، وتعود معدلات الحرارة العظمى لتتناقص ثانية حتى شهر كانون الثاني.

كما تبين بيانات السلاسل الزمنية أن المعدل السنوي لحرارة الهواء الدنيا للفترة 1975-2004 يتراوح ما بين 11.8 درجة مئوية في محطة الخليل و16.3 درجة مئوية في محطة أريحا. في حين تراوح المعدل السنوي لحرارة الهواء الدنيا لعام 2005 ما بين 12.3 درجة مئوية في محطة الخليل و17.7 درجة مئوية في محطة غزة.

وتشير بيانات 2005 إلى أن المعدل الشهري لحرارة الهواء الدنيا يصل إلى أدنى قيمة له في شهر شباط حيث بلغ 5.2 درجة مئوية في محطة الخليل، ثم تتزايد درجات الحرارة الدنيا لتصل إلى أعلى قيمة في شهر آب حيث كان أعلى معدل شهري لحرارة الهواء الدنيا 25.1 درجة مئوية في محطة غزة، وتعود معدلات الحرارة الدنيا لتتناقص ثانية حتى شهر كانون الثاني.

أما بالنسبة لدرجة الحرارة الدنيا المطلقة لعام 2005 فقد سجلت أدنى قيمة لها في محطة ميتلون (تجمع يقع في محافظة جنين) لشهر شباط وبلغت -1.5 درجة مئوية، بينما سجلت أعلى درجة حرارة عظمى مطلقة في محطة أريحا حيث كانت 44.4 درجة مئوية لشهر آب.

غزة أكثر المناطق رطوبة وأقلها سجل في محطة أريحا

تشير البيانات إلى أن معدل الرطوبة النسبية لعام 2005 قد تراوح ما بين 53% في محطة أريحا و68% في محطة رام الله. كما تشير بيانات عام 2005 إلى أن أقل معدل للرطوبة النسبية السنوي سجل في شهر نيسان ليبلغ 42% وذلك في محطة أريحا، وقد سجل أعلى معدل في شهر شباط وبلغ 79% وذلك في محطة رام الله. أما بالنسبة للرطوبة

النسبية العظمى المطلقة فقد سجلت أعلى قيمة في محطتي رام الله والخليل لأكثر من شهر وبلغت 100%، بينما سجلت أدنى قيمة للرطوبة النسبية الدنيا المطلقة في محطة الخليل حيث كانت 12% لشهر كانون الأول.

أقل كمية مياه متبخرة سجلت في غزة وأكبرها في أريحا

تبين النتائج أن كمية التبخر السنوي لعام 2005 تراوحت ما بين 1,543 ملم في محطة غزة و2,085 ملم في محطة أريحا. ويتضح من بيانات 2005 أن معدلات كميات التبخر السنوية تقل بشكل عام في شهر كانون الثاني لتصل 55.3 ملم في محطة أريحا، وتزداد بشكل عام في شهر تموز لتصل 335.2 ملم في محطة رام الله.

أدنى معدل لسرعة الرياح سجل في محطة ميثلون وأعلى في محطة رام الله

وقد سجل أدنى معدل لسرعة الرياح خلال العام 2005 في محطة ميثلون حيث بلغ 1.4 كم/ساعة في شهر أيلول، بينما كان أعلى معدل لسرعة الرياح في محطة رام الله حيث بلغ 16.3 كم/ساعة في شهر تموز.

أعلى معدل لساعات سطوع الشمس سجل في محطة الخليل و أدناها في محطة غزة

تشير البيانات إلى أن أعلى معدل لساعات سطوع الشمس خلال العام 2005 سجل في محطة الخليل خلال شهر تموز حيث بلغ 12.5 ساعة/يوم، بينما بلغ أقل معدل في محطة غزة خلال شهر كانون ثاني بمعدل 4.0 ساعة/يوم.

أهم مؤشرات الأرصاد الجوية في الأراضي الفلسطينية حسب المؤشر وموقع المحطة، 2005

الشهر	موقع المحطة							
	جنين	ميثلون	طولكرم	نابلس	رام الله	أريحا	الخليل	غزة
المعدل السنوي لحرارة الهواء (م°)	20.3	20.5	23.1	18.0	16.5	23.4	16.7	21.0
المعدل السنوي لحرارة الهواء العظمى (م°)	25.6	25.3	26.3	22.9	20.8	30.3	21.0	23.6
المعدل السنوي لحرارة الهواء الدنيا (م°)	16.0	12.9	16.0	14.3	13.3	16.2	12.3	17.7
كمية المطر السنوية (ملم)	431.1	519.2	585.8	790.5	711.6	117.0	475.9	260.5
مجموع عدد أيام المطر	55	50	51	56	47	36	46	38
المعدل السنوي للرطوبة النسبية (%)	65.1	59.3	60.3	60.2	68.1	52.5	60.0	65.6
كمية التبخر السنوية (ملم)	1,932.2	1,991.3	2,282.2	2,085.3	2,047.0	1,542.8